



مجلة التربية للعلوم الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل



أثر أنموذج المكعب في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في الجغرافية ضمن مادة الاجتماعيات

رحمه أحمد خرشيد رشيد¹ د جين سالم مصطفى² د

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافيا / الموصل - العراق^{1, 2}

ملخص	معلومات الارشفة
يهدف البحث إلى التعرف على: أثر أنموذج المكعب في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط	تاريخ الاستلام : 2025/7/3
في الجغرافية ضمن مادة الاجتماعيات) تكونت عينة البحث من (64) طالبة من الصف الثاني المتوسط، للعام الدراسي (2024-2025) واختيرت عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط في (ثانوية باببوخت للبنات) عددهم (32) طالبة ليمثلوا المجموعة التجريبية ، واختيرت عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط من نفسها و كانت عددهم (32) طالبة ليمثلوا المجموعة الضابطة ، وقد درست المجموعة التجريبية على وفق أنموذج المكعب والمجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية ؛ولتحقيق هدف البحث وفرضياته احتاجت الباحثتان أداة اختبار تحصيلي الذي تكون بصيغة النهائية من (30) فقرة.	تاريخ المراجعة : 2025/8/1
وبعد تهيئة الخطط التدريسية والأداة، إذ بدأت يوم الثلاثاء الموافق (2024/10/8) واستمرت حتى يوم الثلاثاء الموافق (2024/12/24) وبعد انتهاء التجربة طبقت الباحثتان أداة البحث على طالبات مجموعتي (عينة البحث) وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيا أجريت المعالجات الإحصائية اللازمة بالاختبار - التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وتوصلت الباحثتان إلى النتائج الآتية :يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال أنموذج المكعب، ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس باستعمال الطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية.	تاريخ القبول : 2025/8/6
	تاريخ النشر : 2026/9/1
	الكلمات المفتاحية :
	أنموذج المكعب ، التحصيل ، الصف الثاني المتوسط ،مادة الاجتماعيات
	معلومات الاتصال
	رحمه أحمد
	rahma.23ehp273@student.uomosul.edu.iq

كما توصلت الباحثتان لجملة من التوصيات منها :حث وحدة الإعداد و التدريب في مديرية تربية نينوى لمدرسي و مدرسات مادة الجغرافيا على كيفية استعمال أنموذج المكعب من خلال الدورات و البرامج التطويرية للمدرسين ,وضرورة تضمين مقررات برنامج إعداد مُدرسي و مُدرسات مادة الاجتماعيات في كليات التربية و الاستراتيجيات ونماذج الحديثة في التدريس و من ضمنها أنموذج المكعب , وأوصت بمقترحات منها، أثر أنموذج المكعب في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط المادة الاجتماعيات

DOI: *****, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul



The Effect of the Cube Model on the Achievement of Second Intermediate Grade Female Students in Geography within the Social Studies Subject

Rahma Ahmed Khurshid Rashid ¹ Lujain Salem Mostafa ²

University of Mosul / College of Education for Humanities / Department of Geography / Mosul - Iraq ^{1,2}

Article information

Received : 3/7/2025

Revised 1/8/2025

Accepted : 6/8/2025

Published 1/9/2026

Keywords:

Cube Model, Achievement
, Second Intermediate
Grade, Social Studies
subject

Correspondence:

Rahma Ahmed

rahma.23ehp273@student.uomosul.edu.iq

Abstract

This research aims to identify the impact of the Cube Model on the academic achievement of second-grade intermediate female students in geography within the social studies subject. The research sample consisted of 64 female students from the second-grade intermediate level for the academic year 2024-2025. A sample of 32 female students from Baybakht Secondary School for Girls was selected to represent the experimental group, while another sample of 32 female students from the same school represented the control group

The experimental group was taught using the Cube Model, while the control group was taught using the traditional method. To achieve the research objective and test its hypotheses, the researchers needed an achievement test consisting of 30 items in its final form

After preparing the lesson plans and research instrument, the experiment began on Tuesday, October 8, 2024, and continued until Tuesday, December 24, 2024. After completing the experiment, the researchers administered the research instrument to the students of both groups

The data were analyzed statistically using the t-test for independent samples, and the researchers reached the following results

There is a statistically significant difference at the level of (0.05) between the mean achievement scores of the experimental group taught using the Cube Model and the control group taught using the traditional method, in favor of the experimental group

The researchers also presented several recommendations, including

Encouraging the Training and Development Unit in the Nineveh Directorate of Education to train geography teachers on how to use the Cube Model through developmental courses and programs

The researchers also recommended incorporating modern teaching strategies and models, including the Cube Model, into the curriculum of teacher training programs in colleges of education

They also proposed further research, such as investigating the impact of the Cube Model on the academic achievement of second-grade intermediate female students in social studies

DOI: *****, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

أولاً: مشكلة البحث:

إن ثورة المعلومات الحديثة وما صاحبها من تزايد هائل في حجم المعرفة، جعل من الصعوبة تزويد الطلاب بكل ما هو مطلوب في مختلف حقول المعرفة، فظهرت الحاجة إلى التركيز على المفاهيم والمهارات الأساسية في المناهج المدرسية المستعملة في المراحل الدراسية المختلفة، إذ تؤكد الدراسات التربوية أن تعامل العقل مع المفاهيم أسهل من تعامله مع المعلومات الكثيرة المنفصلة، فالطلاب لا يتذكرون بسرعة المعلومات المنفصلة، أما المعلومات التي تقوم على إقامة العلاقات بين الحقائق والمفاهيم ضمن إطار مفاهيمي فيجعلها أكثر فعالية في العقل وتتيح الفرصة لربط هذه المعلومات وتصنيفها. (العنوان ومحمد، 2011: 45)

من خلال الزيارات الميدانية للمدارس المتوسطة واللقاءات المتكررة مع مدرسي و مدرسات مادة الجغرافية و المشرفين الاختصاص لاحظت الباحثان بأن تدريس مادة الجغرافية مازالت أسيرة الطرائق الاعتيادية حيث تلجأ المدرسات إلى إلقاء المادة التعليمية كما هي موجودة في الكتب المقررة و عدم ربطها بالبنى المعرفية لدى الطالبات

وبهذا أصبحت أذهان طالبات عبارة عن إناء يملأ بالمعلومات نظرياً دون أن نلمس أثر أو فائدة منها في حياتهم اليومية، لذا تجدهم يحفظن المادة عن ظهر قلب لكن لا يستطيعن تطبيقها أو توظيفها في مواقف تعليمية جديدة.

إن طبيعة عرض المادة في الكتاب المنهجي وعدم ملائمة طرائق التدريس المستخدمة وقلة باستعمال الوسائل التعليمية وزيادة أعداد الطالبات في الصف الدراسي وعدم قدرة الطلبة على مراعاة الفروق الفردية كان وراء تدني مستوى الطالبات الذي دفعت الباحثة في التفكير والعمل على تطوير عملية تدريس مادة الجغرافية و الارتقاء بالمستوى العلمي للطلبة وذلك باستعمال أساليب جديدة أثناء عملية التعليم والتعلم والذي ربما يترك أثراً واضحاً في الطلبة من خلال تفاعلهم أثناء عملية التعليم؛ لذا وقع الاختيار على أنموذج المكعب ليسهم في معالجة المشكلة و زيادة استيعاب من تحقيق الأهداف المنشودة , اتفقت هذه النتيجة مع دراسات كل من, الربيعي (2019), و حسين (2022), , و أحمد و هالة شحات (2022), و أحمد (2023), و كما وضح نتائج استبانة للمدرسات لمادة الاجتماعيات بأن أكثر من (95%) من للمدرسات لا يستخدمون انموذج المكعب , و السؤال التالي :

ما أثر أنموذج المكعب في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في الجغرافية ضمن مادة الاجتماعيات ؟
ثانياً. أهمية البحث :

نعيش اليوم عصر العلم والتكنولوجيا المتطورة، وقد أصبح العلم وتقنياته الحديثة من الضروريات اللازمة لحياة كل فرد من أجل مسايرة تغيرات العصر المستمرة، وأن الذي نعيشه يتمثل بالتدفق المعلوماتي الهائل و ثورة

المعلومات الرقمية يتطلب تغييراً في جميع نواحي الحياة ولاسيما العملية التعليمية التعلمية وإصلاحها لتستجيب لمتطلبات تلك التقنية والتي تمنحها القدرة على البحث عن المعلومات وجمعها في أقصر وقت و جهد أقل مما يساعد على إلغاء الفوارق الزمنية والمكانية أو تقليلها على حد سواء. (مصطفى، 2009: 11)

و تعد التربية في مقدمة الوسائل التي تعتمد عليها الأمم لتقدم ورقي حضاراتها، إذ إنّ التربية مسؤولة عن مواكبة التطور الكبير والمستمر عن طريق إعداد الملاكات التربوية القادرة على مواكبة التطور العلمي والتقني المتواصل؛ لتكون قادرة على التكيف مع المتغيرات المتسارعة التي تفرض على المجتمع والعمل على تنمية خبرات طلبة وتعديلها وصقل مواهبهم وإثارة دوافعهم، وأنّ التربية عملية منظمة تهدف إلى إحداث تغييرات مرغوب فيها في سلوك طالب . (القاسم، 2000: 14)

وقد أخذت الجغرافية أهمية خاصة في المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة ، وذلك لطبيعتها، والمهارات التي يمكن اكتشافها حين تدريسها للطلبة إذ تساعدهم على استنتاج الحقائق وإدراك البيئة بمختلف جوانبها وعناصرها مع التعمق في معرفة العلاقات المتبادلة فيما بينها وفهمها . (محمود، 2005: 55)

هذا ويعد للمواد الاجتماعية أهمية كبيرة في النظام التربوي؛ لأنها تتصل اتصالاً مباشراً بتراث الأمة وإمكانات المجتمع وفلسفته الاجتماعية والسياسية لسلوك طلبة ومناهجهم وقيمهم وعاداتهم وأخلاقهم، فمناهج المواد الاجتماعية تنمي في طالب الوعي والفكر والمهارات التي يجعله يعيش منسجماً مع أفراد مجتمعه ، وتعد مواطنين صالحين قادرين على تحمل مسؤوليات الحياة، وتنمي فيهم أنماطاً من السلوك كالأمانة والإخلاص واحترام القانون وحريات الآخرين. (حمصوتي : 2019 ، 21)

ويعد أنموذج المكعب الذي يساعد الطلبة على فهم وتنظيم المعلومات العلمية المعقدة للظاهرة العلمية من ستة جوانب والمتمثلة في أوجه المكعب الستة (الوصف، المقارنة، الربط، التحليل، التطبيق، البرهان) كما يعزز لديهم وثبات التعلم ومقاومته للنسيان. (Chapman & Gayle 2007:124)

تبرز أهمية أنموذج المكعب في توسيع تفكير الطلبة وتجعله مرناً، نتيجة عمق رؤية الموضوع من جوانب مختلفة تمثل أوجه المكعب، كل وجه من الأوجه الستة ينظر إلى الموضوع من جانب معين، ولتدريس طلبة وفق أنموذج المكعب يتم تنظيم جلوس الطلبة على شكل مجموعات كل مجموعة، تمثل وجهاً من أوجه المكعب، ويعملون إما بشكل فردي أو بشكل جماعي على بناء المكعب. (شنبار ، 2011: 38)

وهنا تبرز للتحصيل أهمية كبيرة في حياة الطالب فهو الطريق الذي يحدد نوع دراسته ومهنته وبذلك يحدد مكانته الاجتماعية التي سيقومها وطريقة نظرته لذاته فهو يعطي الشعور الإيجابي له مما يزيد ثقته بنفسه ويرفع من مستوى طموحه . (الحموي وأمل ، 2010 : 176)

ومما تقدم يمكن إبراز مبررات البحث الحالي وأهميته بما يأتي :

- 1- يعيد البحث جهداً علمياً متواضعاً يتماشى مع التوجيهات الحديثة في تطوير تدريس مادة الجغرافية.
- 2- فتح الأفاق أمام المدرسين و المدرسات في المدارس على هذا النوع من طريقة التدريس؛ ليتم توظيفها في عمليات التدريس لتحل محل طريقة الاعتيادية .
- 3 تناول البحث مرحلة دراسية مهمة في السلم التعليمي وهي المرحلة المتوسطة التي تعد حلقة وصل تنتقل من خلالها الطالبات من الخبرات الحسية إلى المجردة وفيها تتكون المفاهيم والمهارات الأساسية وتنبور فيها أفكار الطالبات وشخصيتهم إلى المرحل اللاحقة .
- 4- أهمية التحصيل باعتباره جانب مهم في التعليم وله دور بارز في حياة, لذلك أصبح على المدرسين ضرورة الاهتمام برفع مستوى تحصيل طلبة .

ثالثاً : هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

أثر أنموذج المكعب في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في الجغرافية ضمن مادة الاجتماعيات .

رابعاً : فرضية البحث :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال أنموذج المكعب , ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس باستعمال الطريقة الاعتيادية .

خامساً: حدود البحث :

تقتصر حدود البحث الحالي على المحددات الآتية :

الحدود البشرية : طالبات الصف الثاني المتوسط

الحدود المكانية : المدارس المتوسطة و الثانوية النهارية الحكومية في قضاء بعشيق التابعة لمحافظة نينوى

الحدود الزمانية : الفصل الأول للعام الدراسي 2024-2025

الحدود العلمية : الفصلين الأول و الثاني في الجغرافية ضمن المادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط

وتشمل الفصل الأول : { العالم العربي :موقعه الجغرافي -مساحته - خصائصه الطبيعية } والفصل الثاني {العالم العربي :السكان و النشاط الاقتصادي}

سادساً : تحديد المصطلحات :

أولاً . الأثر : عرّفه كلٌّ من :

1- مهرداد (2016) بأنه:

2- "مدى القدرة على تحقيق نتائج مرغوبة، وتتأثر هذه القدرة على النجاح في اختيار واستعمال خليط

مناسب من المدخلات والنتائج" . (مهرداد , 2016: 9)

2-وتعرّفه الباحثان إجرائياً

التعرف إلى التغير الذي حدث في التحصيل طالبات لدى طالبات الصف الثاني متوسط عينة البحث بعد تدريسهم الجغرافية ضمن مادة الاجتماعيات ويقاس من خلال درجات عينة البحث في الاختبار التحصيلي .

ثانياً : أنموذج المكعب : عرّفه كلٌّ من :

1- (Chapman & Gayle , 2007)

بأنه : " أنموذج يجعل الطالب يمارس أنواعاً متنوعة من التفكير إذ إنّ لكل جانب من جوانبه يتطلب عملية تفكير معينة يقوم بها الطالب مثل (الوصف ,المقارنة , الارتباط ، التحليل , التحويل ,البرهان)" .

(Chapman & Gayle, 2007: 124)

2-وتعرّفه الباحثان إجرائياً

أحد نماذج التعلم النشط التي تعتمد على النظريات البنائية, وهي مجموعة مخططة من الأنشطة التي تبعتها المدرسة/الباحثان مع طالبات المجموعة التجريبية ١ طالبات الصف الثاني المتوسط على وفق خطوات المكعب التعلم (الوصف , المقارنة ، الارتباط ، التحليل ، التحويل ، البرهان) من خلال عرض المادة و تقسيم طالبات المجموعة التجريبية إلى مجاميع .

ثالثاً. التحصيل :عرّفه كل من :

1- Alderman (2007) بأنه:

"اثبات القدرة على إنجاز ما تم اكتسابه من الخبرات التعليمية التي وضعت من أجله"(101: 2007 ,

(Alderman

2-وتعرّفه الباحثان إجرائياً

هو مقدار المعلومات والمبادئ والحقائق التي تحصل عليها طالبات الصف الثاني متوسط في عينة البحث بعد تدريسهم من الموضوعات الجغرافية لمادة الاجتماعيات ويقاس بمجموع الدرجات التي تحصل عليها طالبات عينة البحث في إجاباتهم عن فقرات الاختبار التحصيلي الذي أعدتها الباحثان لهذا الغرض

رابعاً . الصف الثاني المتوسط :

عرفته وزارة التربية :

"هي المرحلة الثانية من الدراسة المتوسطة التي تلي المرحلة الابتدائية و تسبق المرحلة الإعدادية و مدتها ثلاث سنوات العمر {12-14} وهي مكملّة لما يدرسه الطالبات في المرحلة الابتدائية و تزويده معلومات أوسع مما درس في المرحلة الابتدائية" . (وزارة التربية 1996 : 7)

خامساً . مادة الاجتماعيات : عرفها:

1- نزال (2014) بأنه :

هي "تلك العلوم الاجتماعية المبسطة والمعدلة لأغراض تعليمية وتعد جزء من برنامج دراسي تتضمن (الجغرافية، والتاريخ، والتربية الوطنية تزود طلبة بالمفاهيم والاتجاهات ليكونوا أفراد قادرين على حياة ناجحة ونشطة في مجتمعهم". (نزال ، 2014 : 25)

سادساً. الطريقة الاعتيادية : عرفها كل من :

1- الساعدي (2020)

"مجموعة من الإجراءات و الممارسات و الأنشطة العلمية التي يقوم بها المدرس داخل الصف بتدريس درس معين يهدف إلى توصيل معلومات و حقائق و مفاهيم للطلبة " (الساعدي ، 2020 : 5)

2-وتعرفها الباحثتان إجرائياً

بأنها مجموعة من النشاطات و الاجراءات التي تستخدمها الباحثتان في مادة الاجتماعيات في تدريس طالبات الصف الثاني المتوسط للمجموعة الضابطة على وفق خطوات و الأهداف التالية ؛(المقدمة و العرض والتلخيص و التقويم و إعطاء الواجب البيتي).

الفصل الثاني

نبذة نظرية ودراسات سابقة

نبذة النظرية

تعتمد نماذج استراتيجيات التعلم النشط على الفلسفة البنائية، في أن يبني الطالب معارفه بنفسه، وتؤكد على الدور النشط للطلاب، والتعلم ذي المعنى، وأن التعلم عملية نشطة ومستمرة، كما أن المشاركة الإيجابية في التعلم النشط تدل على وجود تفاعل في الموقف التعليمي ، تراعي استراتيجيات التعلم النشط مبدأ من أهم مبادئ التعلم الفعال وهو نشاط الطالب والإيجابية ، ويعرفها سالم (2001) بأنها "الاجراءات والخطوات التي يتبعها الطالب والمخطط لها مسبقاً والتي تجعل الطالبات المعارف يقوم هذا النموذج نشطاً في المواقف

التعليمي؛ من خلال قيامه بالتفكير والبحث والقراءة والكتابة والاستماع والتحدث والمناقشة، ويتمثل دور المدرس في التوجيه والإرشاد . (سالم ، 2001 : 55)

أنموذج المكعب:

طُوِّر هذا الأنموذج في عام (١٩٨٠م) من قبل جورج كون، وإليزابيث كون" (وهو نوع المعارف مبدأ تنظيم المعرفة أي أن الطالبات تبني المعنى ذاتياً ويصل إلى المعرفة بنفسه، إذ يعمل هذا الانموذج على تحفيز التفكير عند القراءة عن طريق النظر إلى الموضوع أو المفهوم من ستة جوانب متمثلة في أوجه المكعب الستة، إذ أن هذه الاستراتيجية تسمح بتحليل الموضوع تحليلاً عميقاً متمثلاً بجوانب المكعب الستة، وهي: (الوصف، والمقارنة، والارتباط، والتحليل والتحويل، والبرهان) (Arends Richard,2010: 126)

فالعمل في المجموعات يساعد الطلبة إلى حد كبير في تنمية مستويات التفكير العليا لديهم كالتفسير ، والتركيب والتحليل والتعميم، والنقد، كما يفيد في الشعور بالثقة في التعبير عن وجهات النظر الخاصة بهم، وفي إقامة علاقات اجتماعية قوية، ويُهيئ متناً للطاقة الزائدة لديهم، ويصرف اهتمامهم إلى أمور نافعة لهم ولمجتمعهم، وتساعدهم في التنشئة السليمة ويضمن حسن السلوك لكسب رضا مجموعاتهم، كما يكتسبون أنماطاً سلوكية متحضرة وسليمة ويحقق ذاتهم ويبلور شخصيتهم ويشبع ميولهم ورغباتهم ويزيد من ثقتهم بأنفسهم ويكسبهم العديد من المهارات . (الناشف، 2009 : 87)

أهداف أنموذج المكعب :

- (1) يساعد على تنمية ذكاءات عدة منها: الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء اللغوي ، الذكاء البصري المكاني ، الذكاء الشخصي الخارجي (الاجتماعي).
- (2) النظر إلى الظاهرة العلمية أو المفهوم العلمي من ستة جوانب مختلفة مما يعطي لهن فهماً أعمقاً للموضوع.
- (3) تشجيع الطلبة على أن يصبحوا أكثر مرونة في تفكيرهم بسبب رؤيتهم للموضوع المفهوم من جوانب متعددة.
- (4) اعطاء المدرس فرصة لسؤال طلبته عن الموضوع أو المفهوم من جوانب متعددة. (ابو سعيدي وسليمان ، 2011 ، 497-498)

خطوات تطبيق النموذج

- 1-يقوم المدرس بالتمهيد للدرس بإحدى الطرق والأساليب المتبعة.
- 2- يقوم المدرس بعرض الدرس بأحد أساليب التدريس الشائعة كالعرض العملي، أو المناقشة، أو الإستقصاء أو الشرح المباشر أو غيرها.

- 3- يقوم المدرس بتكوين مجموعات التعلم التعاوني في حالة أراد ذلك، وتكون غير متجانسة أو متجانسة حسب وجهة نظر المدرس والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها.
 - 4- يقوم الطلبة بمناقشة المعلومات الواجب تضمينها في كل وجه من وجوه المكعب الستة. يقوم الطلبة بكتابة المعلومات التي توصلوا إليها لكل وجه خاص به.
 - 5- تقوم كل مجموعة بعرض الشكل الذي توصلت إليه على باقي أفراد الصف مع التعليق من قبل المدرس وباقي أفراد الصف. (امبو سعيد وسليمان ، 2011 ، 492)
- أوجه المكعب**

- 1- الوصف: ويبحث في السؤال بخصائص الموضوع وصفاته خاصة
 - 2- المقارنة: يبحث أوجه الشبه والاختلاف بين الموضوع الظاهرة العلمية أو المفهوم العلمي
 - 3- الارتباط: يبحث في الأشياء التي ترتبط بالموضوع أو تجعل طالب يفكر به عندما يطرح الأسئلة.
 - 4- التحليل: ويبحث في مكونات الموضوع المفهوم العلمي أو الظاهرة العلمية
 - 5- التحويل: ويبحث في استعمالات أو فائدة الموضوع المفهوم العلمي أو الظاهرة العلمية
 - 6- البرهان: يبحث في التأكيد على أهمية الموضوع المفهوم العلمي أو الظاهرة العلمية في الحياة مع دعم ذلك.
- (أمو سعيد وسليمان 2009: 497)

التحصيل

يشكل التحصيل الدراسي عنصراً مهماً في عملية التعلم إذ يعد التحصيل الدراسي أول مجالات تقويم الطالب بل هو الموضوع الأساس له. (علام ، 2009 : 2)

ويهتم المختصون في ميدان التعليم بالتحصيل الدراسي لما له أهمية كبيرة في حياة الطالب الدراسية فهو ناتج عما في المؤسسة التعليمية من عمليات يحدث تعلم متنوعة ومتعددة المهارات ومعارف وعلوم مختلفة تدل نشاطه العقلي على المعرفي وتكمن أهميتها بوجه عام إلى إحداث تغيير سلوكي وعاطفي وإدراكي واجتماعي لدى الطالبات وتسمى عادة التعلم، وهو عملية باطنية غير مرتبة تحدث نتيجة تغيرات في البناء الإدراكي للطالب وتتعرف عليه بواسطة التحصيل الدراسي فالتحصيل هو المعلومات التي يكتسبها الطالب والمهارات التي نمت لدي من خلال تعلم الموضوعات الدراسية ويقاس عادة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب. (الشجيري وحيدر، 2022 : 244)

أنواع التحصيل :

أولاً: التحصيل الدراسي المعرفي: وهو التحصيل الذي يشمل العمليات العقلية للمتعلم بمختلف مستوياتها ، من مجرد استرجاع المعلومات التي قرأها أو سمعها ، إلى فهم وتطبيق ما تعنيه أو إلى تحليل ما بينها من علاقات متداخلة، ومن ثم الحكم على مضمونها من حيث الدقة والموضوعية والحدثة.

ثانياً : التحصيل الدراسي المهاري : وهو التحصيل الدراسي الممثل للمهارات الحركية لأطراف الجسم الإنساني ، مثل ،حركة اليدين أو القدمين أو الجسم كله . ومن الضروري أن يتوفر المعيار أو المحك الذي يتم به قياس أداء المهارة بالزمن أو بالنسبة المئوية للدقة في الأداء .

ثالثاً : التحصيل الدراسي الوجداني : وهو التحصيل الذي يتطرق إلى قضايا عاطفية تثير المشاعر ، ويتعامل مع ما في القلب من اتجاهات ومشاعر وأحاسيس وقيم ، تؤثر في مظاهر سلوكه وأنشطته المتنوعة . (الاسطل , 2010 : 15)

الدراسات السابقة :

دراسة التي تناولت أنموذج المكعب والتحصيل

دراسة الربيعي (2019)

اجريت الدراسة في العراق , هدفت إلى التعرف على (أثر أنموذج المكعب في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الفلسفة وعلم النفس) , اقتصرت على طلاب الصف الخامس الأدبي ، واعتمد الباحث التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة، ذا الاختبار البعدي للتحصيل، وتم اختيار مجموعتي البحث عشوائياً لتصبح المجموعة التجريبية والمجموعة بلغ عدد الطلاب (63) طالباً بواقع (32) للمجموعة التجريبية و (31) طالباً للمجموعة الضابطة وتمثلت أداة البحث بالاختبار التحصيلي الذي تكون من (40) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد , أما الوسائل الإحصائية فقد الباحثان على (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين و مربع كاي) , و توصلت إلى النتائج استراتيجية المكعب هي أن يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية أنموذج المكعب ودرجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية على اختبار التحصيل لصالح طلاب المجموعة التجريبية.(الربيعي , 2019: 2)

1-متغيرات الدراسات السابقة

الجدول رقم(1)

متغيرات الدراسات السابقة

متغيرات دراسات أنموذج المكعب والتحصيل		
الدراسة والسنة	المتغير المستقل	المتغير التابع
الربيعي(2019)	انموذج المكعب	التحصيل

2- العينة

الجدول رقم (2)

بيانات أفراد العينات الدراسات السابقة

متغيرات دراسات المحور الأول أنموذج المكعب والتحصيل					
الدراسة والسنة	العينة		المرحلة	الصف	عدد ونوع المجموعات
	العدد	الجنس			
الربيعي (2019)	63	ذكور	الاعدادية	الخامس	(1)تجريبية (1)ضابطة

3- ادوات الدراسات السابقة

الجدول رقم (3)

أدوات الدراسات السابقة

دراسات المحور الأول أنموذج المكعب والتحصيل			
ت	الدراسة والسنة	الاداة	عدد فقراتها
1	الربيعي (2019)	اختبار التحصيلي	40

المحور الثالث : جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

استفادت الباحثان من الدراسات السابقة ما يأتي :

1. تحديد مشكلة البحث .
2. أفادت الباحثان من اختيار العينة و ضبط المتغيرات المؤثرة في التجربة .
3. صياغة الأغراض السلوكية ومدى المساهمة في إعداد الخطط الدراسية .
4. مساعدة في اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة للبحث الحالي و اعطاء فكرة لكيفية إعداد الخطط التدريسية
5. صياغة الخطط التدريسية المناسبة لكل موضوع .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات المنهجية المستعملة في البحث, وتحديد مجتمع البحث, وتكافؤ مجموعتي البحث, وإعداد أدواته وهيئة مستلزماته, ومن ثم تطبيق التجربة, واختيار الوسائل الاحصائية التي تناسبه وعلى النحو الاتي:

أولاً: منهج البحث

اعتمدت الباحثتان المنهج التجريبي؛ لأنه أكثر ملاءمةً لإجراءات بحث وطبيعته؛ ولأن هذا المنهج يشتمل على استعمال التجريب بنوعيه المختبري والميداني، إذ يقوم بدراسة الظواهر والأحداث الإنسانية والتربوية التي أصبح فيها هذا المنهج للبحث يمثل نسبة عالية من استعمالات الباحثين وذلك لمعالجة المشكلات البحثية والوصول إلى التفسيرات المطلوبة.

ثانياً: التصميم التجريبي

أسلوب التصميم يضمن للباحثين الوصول إلى نتائج دقيقة وصحيحة، ويتوقف نوع التصميم التجريبي على ظروف عينة البحث وطبيعة المشكلة. (الخرجي، 2017: 181) ، تم اختيار التصميم التجريبي للمجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي، الأولى تجريبية درست على وفق أنموذج المكعب والثانية ضابطة درست على وفق الطريقة الاعتيادية، كما في الشكل الآتي :

ت	المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
1	التجريبية	أنموذج المكعب	التحصيل و	الاختبار التحصيلي
2	الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

الشكل رقم (1) التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

1. مجتمع البحث

يقصد به المجموع الكلي للعناصر التي يسعى إلى أن تعم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة. (الدليمي وعلي، 2014: 73) ، ويشمل مجتمع البحث الحالي بجميع طالبات الصف الثاني المتوسط الذين يدرسون في المدارس المتوسطة للدراسة النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة نينوى/ قسم تربية بعشيقية (2024/2025) إذ بلغ المجموع الكلي لطالبات مجتمع البحث (1323) طالبة موزعين على (24) من مدارس متوسطة وثانوية،

2. عينة البحث

هي جزء من المجتمع، والتي تكون ممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل، إذ يمكن تعميم نتائج تلك العناصر على المجتمع بأكمله، وعمل استدلالات حول مجتمع البحث. (التميمي، 2018: 96)

الجدول رقم (4)

المجموعة	المدرسة	عدد الطلاب
التجريبية	ثانوية بابيوقت للبنات	32
الضابطة	ثانوية بابيوقت للبنات	32
المجموع		64

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث

قبل البدء بتدريس طالبات التجربة ، حرصت الباحثتان على إجراء التكافؤ الإحصائي بين طالبات مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي يعتقد بأنها ذات تأثير في سلامة التجربة ودقة النتيجة ، والمتغيرات هي (العمر الزمني، اختبار الذكاء، معدل العام السابق، ودرجة الجغرافية، وتحصيل الاب، تحصيل الام)

خامساً: مستلزمات البحث:

لغرض تحقيق هدف البحث وفرضياته تطلب من الباحث المستلزمات الآتية:

1. تحديد المادة الدراسية

تم تحديد المادة العلمية التي ستدرسها طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة (والتي تضمنت مفردات كتاب مادة الاجتماعيات المقرر تدريسه للعام الدراسي (2024_ 2025) والتي تمثلت بالفصلين الأول و الثاني من الكتاب .

2. صياغة الأهداف السلوكية :

يعرف الهدف السلوكي بأنه هدف محدد قصير المدى ، يتطلب تحقيقه فترة زمنية قصيرة قد تكون حصة دراسية واحدة أو أكثر (سلامة واخرون ، 2009 :67) ، وقد صاغت الباحثتان الأهداف السلوكية بعد ان تم تحليل محتوى الفصلين الأول والثاني من المادة الدراسية المقرر تدريسها خلال فترة التجربة وقد بلغ عددها (80) هدف سلوكي، وقد توزعت هذه الأهداف السلوكية على المستويات الثلاثة الأولى من المجال المعرفي التصنيف بلوم وهي (المعرفة، الفهم ، التطبيق).

3. إعداد الخطط التدريسية

الخطط التدريسية تشمل كل الخطوات والإجراءات المنظمة التي يتبعها المدرس مع الطلبة داخل الصف أو خارجه من أجل تحقيق الأهداف المرسومة، (عبد السلام، 2001 : 72) ، ولهذا أعدت الباحثتان الخطط التدريسية الخاصة بمجموعتي البحث من أجل تغطية الفصلين الأول والثاني من كتاب مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط، وبلغ عددها (64) خطة تدريسية يومية لكلا مجموعتي البحث وبواقع (32) خطة

تدريسية للمجموعة التجريبية (32) خطة للمجموعة الضابطة، وبواقع (6) خطط اسبوعياً لمجموعتي البحث، درس منها (3) خطط وفق المتغير المستقل لأنموذج المكعب والتي تدرس بها المجموعة التجريبية، و (3) خطط على وفق الطريقة الاعتيادية التي تدرس بها المجموعة الضابطة.

سادساً : أداة البحث :

1-الاختبار التحصيلي :

طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطالب المعلومات ومهارات في مادة دراسية تم تعليمها مسبقاً، وذلك من خلال اجابته على عينة من الاسئلة (الفقرات) تمثل محتوى المادة الدراسية (غباري وخالد، 2010: 322) أعدت الباحثتان اختباراً تحصيلياً لقياس تحصيل طالبات مجموعتي البحث التجريبية و الضابطة في المادة الدراسية لمادة الاجتماعيات من خلال اتباع الخطوات الآتية :

أ-تحديد هدف الاختبار :

يهدف الاختبار التحصيلي إلى قياس تحصيل طالبات مجموعتي البحث في الجغرافية ضمن الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط المقرر تدريسها للعام الدراسي (2024-2025) .

ب- تحديد المحتوى (المادة الدراسية) :

قامت الباحثتان بتحديد محتوى الفصول (الأول والثاني) من كتاب مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط المقرر تدريسها للسنة الدراسية (2024 - 2025)

ت- تحديد الأغراض السلوكية :

قامت الباحثتان بتحديد (30) غرضاً سلوكياً وفقاً لمستويات بلوم الثلاثة الأولى في المجال المعرفي (التذكر و الفهم و التطبيق) لتحقيقها من خلال فقرات الاختبار التحصيلي الذي أعدتها الباحثتان.

ج- إعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) :

جدول المواصفات هو عبارة عن مصفوفة ذات بعدين يتضمن أحدهما محتويات المادة ، والآخر المهارات المختلفة إذ تمثل الخلية الواحدة من هذه المصفوفة مهارة تتعلق بمحتوى معين وكل سؤال يكتب يتبع خلية من خلايا المصفوفة. (توق ، 2020: 142)

أعدت الباحثتان جدول مواصفات الاختبار التحصيلي باستعمال أسئلة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد والأسئلة المقالية في صياغة فقرات الاختبار التي تقيس المستويات الثلاثة من تصنيف بلوم في المجال المعرفي (التذكر ، الفهم ، التطبيق)، وقد اختارت للسؤال الأول من الاختبارات الموضوعية أسئلة الاختيار من متعدد لقياس مستوى التذكر و الفهم ، إذ وضعت الباحثتان (21) فقرة لهذا النوع ، أما السؤال الثاني فقد كان من الاختبارات المقالية التي تتطلب من الطالبة كتابة الإجابة بدلاً من اختيارها حيث وضعتها الباحثتان

لقياس مستوى التطبيق إذ بلغ عددها (9) فقرات ، وبذلك يصبح العدد الكلي لفقرات الاختبار (30) فقرة بمستويات وأشكال متباينة

الجدول رقم (5)

جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) الخاصة بالاختبار التحصيلي

المجموع %100	المستويات			نسبة التركيز %	عدد الدروس	الفصول
	التطبيق %30	الفهم %30	المعرفة %40			
14	4	4	6	%47	15	الفصل الأول
16	5	5	6	%53	17	الفصل الثاني
30	9	9	12	%100	32	المجموع

ح- صدق الاختبار

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء الاختبارات، ويقصد بصدق الاختبار القدرة على قياس ما وضع من أجله أو السمة المراد قياسها، أو هو الدرجة التي يمكن فيها للاختبار توفير المعلومات ذات الصلة بالقرار الذي سيبنى عليها. (مجيد، 2014: 91) ، وقد استعملت الباحثتان نوعين من الصدق هما :

أ- **صدق الظاهري** : تم التأكد من الصدق الظاهري من خلال عرضه على الخبراء ، ملحق (7) . وفي ضوء ما أبدوه من آراء ومقترحات والخذ بتوصياتهم من تعديلات طفيفة إجرتها الباحثتان على بعض الفقرات .

ب- **صدق المحتوى**: يقصد بصدق المحتوى أن محتوى الاختبار يمثل محتوى المقرر الدراسي والذي يمثل الأهداف التربوية، لذلك فإنه من الضروري أن يشتمل الاختبار على عينة كبيرة للمحتوى الأصلي للمادة الدراسية المراد قياس تحصيل الطالبات فيها. (خضر، 2014: 207) ، تأكدت الباحثتان من صدق المحتوى من خلال جدول المواصفات الذي أعده، حيث تم اجراءات البحث تمثيل الاختبار المحتوى المادة الدراسية.

د- صياغة تعليمات الاختبار

أعدت الباحثتان التعليمات الخاصة بالاختبار وذلك قبل تجربة الاختبار استطلاعياً وتضمنت كيفية الاجابة عن فقرات الاختبار مع إعطاء مثال توضيحي للإجابة .

1- العينة استطلاعية الاولى للاختبار التحصيلي

لنؤكد من مدى وضوح فقرات الإختبار وتعليمات الإجابة لقياس الوقت المستغرق في الإجابة قامت الباحثتان بتطبيق الاختبار على عينة مكونة من (35) طالبة من طالبات الصف الثاني في ثانوية بعشيقية للبنات يوم الاثنين بتاريخ 9/ 12/ 2024 إذ قامت الباحثتان بتدوين ملاحظات الطالبات واستفساراتهم من أجل مراجعتها والتعديل على الفقرات الصعبة أو الكلمات غير الواضحة وتدوين زمن انتهاء أول طالبة (35) دقيقة وآخر طالبة (45) دقيقة وتم حساب المتوسط الزمني الذي استغرق للإجابة على جميع الفقرات للاختبار إذ وجدت أن الزمن المستغرق هو (40) دقيقة.

زمن طالبة الأولى + زمن طالبة الثاني +... زمن آخر طالبة

متوسط زمن الاختبار =

عدد الطالبات الكلي

2- العينة الاستطلاعية الثانية للاختبار التحصيلي

التحليل الاحصائي هو عملية اختبار استجابات طلبة لكل فقرات الاختبار وتتضمن العملية معرفة مدى صعوبة أو سهولة كل فقرة ومدى قدرتها في التمييز في الفروق الفردية للصفة المراد قياسها ، كما يمكن الكشف عن مدى فعالية البدائل الخاطئة في فقرات (اختبار من متعدد). (الفتلي, 2014: 111)

3- التحليل الاحصائي للفقرات الاختبار التحصيلي

من أجل تحليل فقرات الاختبار التحصيلي إحصائياً طبقت الباحثتان الاختبار على عينة استطلاعية ثانية يوم الإثنين بتاريخ (16/ 12/ 2024) مكونة من (200) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في (ثانوية فاضلية للبنات ,متوسطة بحزاني للبنات ,إعدادية بحزاني للبنات ,متوسطة خورسباط للبنات ,ثانوية دراويج للبنات ,متوسطة أبو جربوعة للبنات ,متوسطة بعشيقية للبنات) ، وصححت الإجابات وكذلك رتبت الدرجات تنازلياً من أعلى درجة الى أدنى درجة ثم اختار نسبة (27%) مجموعة عليا وبلغت (54) طالبة و (27%) مجموعة دنيا وبلغت (54) طالبة وتضمنت هذه العملية الكشف عن معامل السهولة والقوة التمييزية للفقرات وثباتها وفعالية البدائل الخاطئة كما يأتي:-

أ-معامل السهولة :

يقصد بمعامل السهولة نسبة الطلبة الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة إلى العدد الكلي للطلبة ,الاختبار الجيد هو الذي لا تكون كل فقرة من فقراته متصفة بالسهولة على مستوى عالٍ, إذ يتمكن الأفراد جميعهم من الإجابة عليها، أو تكون صعبة جداً فيفشل الجميع في الإجابة عليها. (الدليمي وعدنان, 2005: 84), إذ تم

حساب معامل السهولة لكل فقرة وهي تتراوح ما بين (0.44 - 0.79) وبذلك تعد مقبولة جميعها، إذ يشير (العزاوي, 2008) إن الفقرة الاختبارية تعد مقبولة إذا كانت سهولتها تتراوح بين (0.20—0.80) (العزاوي, 2008: 82)

ب- القوة التمييزية لل فقرات:

يقصد بها قدرة الفقرة على التمييز بين المفحوصين من فئة ذوي الأداء المنخفض وذوي الأداء المرتفع في إجاباتهم عن الفقرة (الريماوي, 2017: 186) ، ، وقد تراوحت قيمتها بين (0.28-0.70) لل فقرات جميعها الملحق رقم (12) ، إذ يرى (علام 2014) أن معامل تمييز الفقرة يعد مقبولاً إذا كان قوتها التمييزية (0.20% فأكثر . (علام, 2014: 116) وقد حصلت الفقرات جميعها على هذه النسبة وأعلى.

ج- فعالية البدائل الخاطئة

يقصد بفعالية البدائل الخاطئة قدرة هذه البدائل على جذب المفحوصين ويفترض في المموه أن يكون جذاباً للمفحوصين، لاسيما من ينتمون إلى الفئة الدنيا، تم حساب فعالية البدائل وظهر أن البدائل كانت جميعها نتائجها سالبة ، كما في الملحق رقم (13) وهذا يعني أن البدائل الخاطئة قد موهت عدداً من الطالبات من ذوي المستويات الضعيفة مما يدل على فعاليتها وعليه تم الإبقاء على الفقرات جميعها من دون تغيير. (النبهان, 2013: 244)

ح- ثبات الاختبار التحصيلي :

للتحقق من ثبات الاختبار قامت الباحثتان باستعمال الفا كرونباخ لحساب الثبات ، إذ بلغ معامل الثبات عند حسابه بهذه المعادلة (0.80) وهذا يدل على أن الاختبار له معامل ثبات جيد، إذ يشير (النبهان, 2004) الى أن الاختبار يعد جيداً إذا كان له معامل الثبات (0.67) فأكثر . (النبهان , 2004: 240)

د- الصيغة النهائية للاختبار التحصيلي :

بعد إنهاء الباحثتين الاجراءات الاحصائية الخاصة بالاختبار التحصيلي أصبح جاهزاً بصورته النهائية للتطبيق مكوناً من (30) فقرة توزعت على سؤالين، السؤال الأول مكون من (21) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد، والسؤال الثاني مقالي مكون من (9) فقرات من نوع الأسئلة المقالية ذات الإجابات القصيرة، إذ تأخذ الفقرات الموضوعية درجة واحدة أو صفر . أما الإجابات في الفقرات المقالية فتأخذ إما صفر أو (3) درجات أي: تصبح أقل درجة تحصل عليها الطالبة على الاختبار التحصيلي هي (صفر) وأعلى درجة هي (48) كما في الملحق رقم (10)، و حصلت الطالبات على أعلى درجة في اختبار (45) وأقل درجة (30) في الاختبار التحصيلي

سابعاً: إجراءات تنفيذ التجربة

نفذت التجربة في يوم الثلاثاء الموافق (2024/10/8) للمجموعتين التجريبية والضابطة على التوالي واستمر حتى غاية يوم الثلاثاء الموافق (2024 /12/ 24) .

ثامناً: الوسائل الإحصائية

استعملت الباحثتان الوسائل الإحصائية الآتية من أجل إتمام إجراءات البحث وتحليل نتائجها :
أولاً _ استعانت الباحثة بالحقيبة الإحصائية لبرنامج (SPSS v.26) من أجل اتمام عدد من العمليات الإحصائية الآتية

1. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : (t-test) لأغراض التكافؤ بين مجموعتي البحث واستخراج نتائج البحث
2. مربع كاي (كا2): استعملت الباحثة مربع كاي للتحقق من تكافؤ تحصيل الأم والأب لمجموعتي البحث.
3. معادلة الفا - كرو نباخ لإيجاد الثبات (Cronbach -x استعان الباحث به لقياس ثبات الاختبار التحصيلي .

ثانياً: المعادلات الخاصة بالقياس والتقييم وتشمل ما يأتي:

1. معادلة السهولة للفقرات الموضوعية.
2. معامل سهولة الفقرات المقالية.
3. معامل القوة التمييزية للفقرات الموضوعية للاختبار التحصيلي.
4. معامل تمييز الفقرات المقالية للاختبار التحصيلي.
5. معادلة فعالية البدائل الخاطئة.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لأجل التحقق من الفرضية الصفريّة الأولى التي نصت على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق أنموذج المكعب ومتوسط درجات تحصيل المجموعة الضابطة التي تدرس باستعمال الطريقة الاعتيادية للتحقق من هذه الفرضية استخرجت الباحثتان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات التحصيل

للمجموعتين التجريبية والضابطة ثم طبقت الاختبار التائي (T test) لعينتين مستقلتين باستعمال برنامج SPSS ودرجت النتائج في الجدول رقم (6)

الجدول رقم(6)

نتيجة الاختبار التائي (T test) لعينتين مستقلتين لطالبات مجموعتي البحث في التحصيل

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T-Test		الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	36.9063	3.90500	62	5.895	1.999	دالة
الضابطة	32	31.2813	3.72640				

يتضح الجدول رقم (16) أن قيمة t المحسوبة قد بلغت (5.895) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية التي بلغت (1.999) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (62) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية في التحصيل بين طالبات المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى وتقبل الفرضية البديلة .

وتعزو الباحثتان النتيجة الى الأسباب الآتية:

1-إنّ التدريس بهذه النموذج جعل المادة الدراسية أكثر اندماجاً للبنية المعرفية للطالبة مما أدى إلى تكوين بنية معرفية جديدة؛ إذ أصبحت أكثر سهولة وأكثر وضوحاً واستيعاباً , وهذا جعلهم متفاعلين معها تفاعلاً إيجابياً .

2-عمل أنموذج المكعب على زيادة انتباه الطالبات من حماسهن في المشاركة ضمن المجموعات ومن ثم خلقت المناقشة والمنافسة و المسابقات بين المجموعات

3- إنّ أنموذج المكعب له دور كبير في توسيع المدارك المعرفية للطالبات، وجعلهن أكثر مرونة، وذلك ؛لأنها تتيح للطالبات النظر إلى الموضوع من عدة زوايا متعددة ممثلة بأوجه المكعب الستة المختلفة حيث أن كل وجه من أوجه المكعب ينظر إلى موضوع الدراسة من زاوية مختلفة (الوصف ,المقارنة , الارتباط، التحليل، التحويل، والبرهان) .

4- تصبح عنصراً فعالاً في الدرس من خلال إسهامها في عرض الدرس من خلال طريقة انموذج المكعب .

5-- إنّ التدريس على وفق أنموذج المكعب تعمل على نقل الطالبات من حالة الاستقبال المباشر للمعلومات إلى باحثين عن المعلومات بأنفسهم، وجعل الطالبات مركزاً للعملية التعليمية أكثر، وهذا عكس الطريقة

الاعتيادية التي تكون فيها المدرسة هي محور العملية التعليمية والطالبة هي المستقبل للمعلومات فقط ودورها تقتصر فقط على حفظ المعلومات وتنفيذها.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسات كل من الربيعي (2019)، و حسين (2022)، و أحمد (2023).

يتضمن البحث أهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصلت إليها الباحثتان .

أولاً : الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث استنتجت الباحثتان ما يأتي :

1. إن استعمال أنموذج المكعب له دور فعال أدى إلى زيادة مستوى تحصيل الطالبات في الصف الثاني المتوسط .
2. إن التدريس باستعمال أنموذج المكعب كان له الأثر الإيجابي في تنمية الاستقلال المعرفي لدى طالبات المجموعة التجريبية .
3. إن استعمال أنموذج المكعب أدى إلى التفاعل الإيجابي بين الطالبات من خلال مجموعات التعاونية، المشاركة الفعالة ، وإثارة الدافعية لدى طالبات .
4. ساعد أنموذج المكعب على معالجة بعض المشكلات النفسية التي تعاني منها بعض الطالبات وأهمها الخجل، والخوف، والانطواء، والتي تشكل عائقاً أمام رفع مستوى طالبات.

ثانياً : التوصيات :

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها البحث الحالي توصي الباحثتان بما يأتي للجهات الآتية :

1. حث وحدة الإعداد و التدريب في مديرية تربية نينوى لمدرسي و مدرسات مادة الجغرافية على كيفية استعمال أنموذج المكعب من خلال الدورات و البرامج التطويرية للمدرسين
2. ضرورة تضمين مقررات برنامج إعداد مُدرسي و مُدرسات مادة الاجتماعيات في كليات التربية و الاستراتيجيات ونماذج الحديثة في التدريس و من ضمنها أنموذج المكعب .
3. وحدة التعليم المستمر في جامعة الموصل كلية التربية للعلوم الإنسانية على تدريب مدرسين الجامعة على أنموذج المكعب كونها تعد طلابها إعداداً جيداً ليصبحوا مدرسي في المستقبل .
4. الاهتمام بعملية التوجيه والإرشاد التربوي للطالبات، بما يعزز استقلاليتهن المعرفية، ويكشف عن مدى قدرتهن وميولهن واتجاهتهن الحقيقية، مما يشجعهن على القيام بأنشطة تعزز لديهن الكفاءة والوعي بالاستقلالية، مما يعزز استقلاليتهن المعرفية.
5. تشجيع المدرسين و المدرسات على ممارسة حرية التعبير في جو ديمقراطي، وتنمية الاستقلال المعرفي، مع مراعاة المناهج وأساليب التدريس الحديثة.

ثالثاً : المقترحات :

استكمالات لهذا البحث تقترح الباحثان إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:

1. أثر أنموذج المكعب في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط المادة الاجتماعية وتنمية الذكاء الاجتماعي
2. أثر أنموذج المكعب في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة أسس الجغرافية وتنمية تفكيرهن التأملي.
3. أثر أنموذج المكعب في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الجغرافية .

قائمة المصادر والمراجع :

- ❖ أحمد ولاء جمعة محمد (2023) , فاعلية استراتيجية المكعب في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية بأسوان , جامعة اسوان مصر .
- ❖ امبو سعيد , عبد الله بن خميس وسليمان محمد البلوشي (2009) طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية , دار الميسرة , عمان.
- ❖ امبوسعيد , عبد الله بن خميس وسليمان بن محمد البلوشي (2011) : طرائق تدريس العلوم , ط2, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان الاردن .
- ❖ الاسطل , كمال (2010), العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة" , (رسالة ماجستير منشورة) كلية التربية بجامعة الإسلامية) , غزة.
- ❖ التميمي, محمود كاظم محمود (2018) منهجية كتابة البحوث والرسائل في العلوم التربوية والنفسية, ط2, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.
- ❖ توق , محي الدين و يوسف القطامي و عبدالرحمن عدس (2002), أسس علم النفس التربوي , دار الفكر , عمان , الأردن.
- ❖ حسين, حلا لطيف, (2022) , اثر استراتيجية انموذج المكعب في تنمية تفكير الابداعي لدى طالبات الصف الرابع الاعدايي في مادة الجغرافية , (رسالة ماجستير) , كلية التربية , جامعة المستنصرية العراق
- ❖ الحصموتي, قاسم محمد كريم (2019). الديمقراطية وحقوق الإنسان المتضمنة في كتب التاريخ في بعض الدول العربية , (ط1), دار ابن النفيس للنشر والتوزيع, عمان - الأردن .

- ❖ الحموي ، منى حسن وأمل الأحمد (2010) التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات ، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس الحلقة الثانية من التعلم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية ،رسالة ماجستير ، مجلة جامعة دمشق ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، مجلد 26 ،سوريا.
- ❖ الخرجي، حيدر خزل نزال (2017) دراسة تطبيقية في طرائق تدريس التاريخ، ط1، للطباعة والتجليد الفني، بغداد، العراق.
- ❖ خضر، فخري رشيد (2014) طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الأردن .
- ❖ الدليمي، أحسان عليوي ، وعدنان محمود المهداوي (2005)،القياس والتقويم في العملية التعليمية ،ط2، مكتبة احمد الدباغ للطباعة، بغداد ،العراق
- ❖ الدليمي ، عصام أحمد وعلي عبد الرحيم صالح (2014)، البحث العلمي أسسه ومناهجه ، ط1 ، دار الرضوان للنشر والطباعة عمان ، الأردن.
- ❖ الربيعي ،عبد الرزاق محسن سعود، (2019) ، أثر أنموذج المكعب في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة مبادئ الفلسفة و علم النفس ، رسالة ماجستير ، جامعة العراقية كلية التربية ، العراق .
- ❖ الريماوي، عمر طالب (2017) بناء وتصميم الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط1، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ الساعدي ،حسين حيال حسين (2020)، المعلم الفعال و استراتيجيات و نماذج تدريسية ، ط2، مكتب الشروق للطباعة و النشر ،ديالى ، العراق .
- ❖ سلامة، عادل أبو العز ، و سمير عبد سالم الخريسات ،و وليد عبدالكريم صوافطة ،و غسان يوسف قطيط ، (2009) طرائق تدريس عامة – معالجة تطبيقية معاصرة، ط1، دار الثقافة، عمان، الأردن.
- ❖ سليم، محمد حسن إبراهيم، وعوض ميشيل عبد المسيح (2015) التعلم النشط وجودة التعليم، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر .
- ❖ الشجيري، ياسر حلف ، حيدر عبد الكريم الزهيري (2022) ، اتجاهات حديثة في القياس والتقويم النفسي والتربوي ، ط2 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الاردن.
- ❖ عبد السلام محمد (2021) استراتيجيات التدريس الحديثة دليل المعلم الناجح، مكتبة نور مصر القاهرة.
- ❖ العزاوي ، رحيم يونس (2008) مقدمة في منهج البحث العلمي ، دار دجلة ، عمان ، الاردن .
- ❖ علام ، صلاح الدين محمود (2009)، القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط2، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان الاردن.
- ❖ علام، صلاح الدين، (2014)، الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ط4، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الاردن.

- ❖ غباري، ثائر أحمد، خالد محمد، أبو شعيرة (2010)، مناهج البحث التربوي تطبيقات علمية، ط2، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن.
- ❖ الفتلي، حسين هاشم (2014)، أسس البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية مفاهيمه وعناصره ومناهجه، ط1، دار صفاء، عمان، الأردن.
- ❖ القاسم جمال مثقال (2000) علم النفس التربوي، ط1، دار صنعاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ مجيد، سوسن شاكر (2014) أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط3، دار ديبونو، عمان، الأردن.
- ❖ محمود صلاح الدين (2005) المنهج الدراسي والألفية الجديدة - مدخل إلى تنمية الإنسان العربي وارتقائه، دار القاهرة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ❖ مصطفى حسام العباسي (2009) ثورة المعلومات وتحديات الحديث، ط1، المكتبة الكويتية للتربية والعلوم الثقافية الكويت.
- ❖ مهرداد، الزبير، (2016) معجم الألفاظ والمصطلحات التربوية في التراث العربي، ط1، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض، السعودية.
- ❖ الناشف، سلمى زكي، (2008)، المفاهيم العلمية وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ النبهان، موسى (2004)، أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط1، دار الشروق، عمان، الأردن.
- ❖ النبهان، موسى (2013)، أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط2، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ نزال، شكري حامد، (2014) مناهج الدراسات الاجتماعية وأصول تدريسها، الإمارات، دار الكتاب الجامعي.
- ❖ وزارة التربية (١٩٩٦)، نظام المدارس الثانوية رقم (٢)، مطبعة وزارة التربية، بغداد.

Bibliography of Arabic References (Translated to English)

- ❖ Ahmed Walaa Gomaa Mohamed (2023), The Effectiveness of the Cube Strategy in Teaching Social Studies on the Development of Historical Thinking Skills among Third Grade Preparatory School Students, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education in Aswan, Aswan University, Egypt.
- ❖ Ambu Saeed, Abdullah Bin Khamis and Sulaiman Mohammed Al-Balushi (2009) Methods of Teaching Science: Concepts and Practical Applications, Dar Al-Maysara, Amman.

- ❖ Ambusaidi, Abdullah Bin Khamis and Suleiman Bin Muhammad Al-Balushi (2011): Methods of Teaching Science , 2nd Edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Astal, Kamal (2010), Factors Leading to Low Achievement in Mathematics among Students of the Upper Basic Stage in UNRWA Schools in Gaza, (Published Master's Thesis), Faculty of Education, Islamic University, Gaza.
- ❖ Al-Tamimi, Mahmoud Kazem Mahmoud (2018) Methodology of Writing Research and Theses in Educational and Psychological Sciences, 2nd Edition, Safaa Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Touq, Mohieddin, Yousef Al-Qatami, and Abdulrahman Adass (2002), Foundations of Educational Psychology , Dar Al-Fikr, Amman, Jordan.
- ❖ Hussein, Hala Latif, (2022) , The Effect of the Cube Model Strategy on the Development of Creative Thinking among Fourth Grade Preparatory Students in Geography , (Master Thesis) , Faculty of Education , Al-Mustansiriya University Iraq
- ❖ Al-Hasmouti, Qasim Muhammad Karim (2019). Democracy and Human Rights Included in History Books in Some Arab Countries , (1st Edition), Dar Ibn Al-Nafis for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Hamwi, Mona Hassan and Amal Al-Ahmad (2010) Academic Achievement and its Relationship to Self-Concept, A Field Study on a Sample of Fifth Grade Students The Second Cycle of Basic Learning in Damascus Public Schools , Master's Thesis , Journal of Damascus University, Faculty of Education, Damascus University, Volume 26, Syria.
- ❖ Al-Khazraji, Haidar Khaz'al Nazzal (2017) An Applied Study in the Methods of Teaching History, 1st Edition, for Printing and Artistic Binding, Baghdad, Iraq.
- ❖ Khader, Fakhri Rashid (2014) Teaching Methods of Social Studies, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Dulaimi, Ahsan Aliwi, & Adnan Mahmoud Al-Mahdawi (2005), Measurement and Evaluation in the Educational Process, 2nd Edition, Ahmed Al-Dabbagh Printing Library, Baghdad, Iraq
- ❖ Al-Dulaimi, Essam Ahmed and Ali Abdel Rahim Saleh (2014), Scientific Research: Its Foundations and Methods , 1st Edition, Dar Al-Radwan for Publishing and Printing, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Rubaie, Abdul Razzaq Mohsen Saud, (2019), The Effect of the Cube Model on the Achievement of Fifth Grade Literary Students in the Principles of Philosophy and Psychology, Master's Thesis , Iraqi University, Faculty of Education, Iraq.

- ❖ Al-Rimawi, Omar Taleb (2017) Building and Designing Psychological and Educational Tests and Measures, 1st Edition, Amjad Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Saadi, Hussein Hayal Hussein (2020), The Effective Teacher and Teaching Strategies and Models , 2nd Edition, Al-Shorouk Office for Printing and Publishing, Diyala, Iraq.
- ❖ Salameh, Adel Abu Al-Ezz, Samir Abd Salem Al-Khreisat, Waleed Abdel Karim Sawafteh, and Ghassan Yousef Qutait, (2009) General Teaching Methods – Contemporary Applied Treatment, 1st Edition, Dar Al-Thaqafa, Amman, Jordan.
- ❖ Selim, Mohamed Hassan Ibrahim, and Awad Michel Abdel Masih (2015) Active Learning and Quality of Education, Dar Al-Kitab Al-Hadith, Cairo, Egypt.
- ❖ Al-Shujairi, Yasser Halaf, Haidar Abdulkarim Al-Zuhairi (2022), Modern Trends in Psychological and Educational Measurement and Evaluation , 2nd Edition, Arab Society Library for Publishing and Distribution, Jordan.
- ❖ Abdel Salam Mohamed (2021) Modern Teaching Strategies: A Successful Teacher's Guide, Noor Misr Library, Cairo.
- ❖ Al-Azzawi, Rahim Younis (2008), Introduction to the Scientific Research Methodology, Dar Degla, Amman, Jordan.
- ❖ Allam, Salah Al-Din Mahmoud (2009), Educational Measurement and Evaluation in the Teaching Process, 2nd Edition, Al-Maysarah Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- ❖ Allam, Salah Al-Din, (2014), Educational and Psychological Tests and Measures, 4th Edition, Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, Amman, Jordan.
- ❖ Ghobari, Thaer Ahmed, Khaled Mohammed, Abu Shaira (2010), Educational Research Methods: Scientific Applications, 2nd Edition, Library of the Arab Society for Publishing and Distribution, Jordan.
- ❖ Al-Fatali, Hussein Hashem (2014), Foundations of Scientific Research in Educational and Psychological Sciences, Its Concepts, Elements and Methods , 1st Edition, Dar Safa, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Qasim Jamal Mithqal (2000) Educational Psychology, 1st Edition, Sana'a Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
- ❖ Majid, Sawsan Shaker (2014) Foundations of Building Psychological and Educational Tests and Measures, 3rd Edition, Dar Dibono, Amman, Jordan.
- ❖ Mahmoud Salah El-Din (2005) The Curriculum and the New Millennium - An Introduction to the Development and Advancement of the Arab Man, Cairo Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.

- ❖ Mustafa Hussam Al-Abbasi (2009) The Information Revolution and the Challenges of Hadith, 1st Edition, Kuwait Library for Education and Cultural Sciences, Kuwait.
- ❖ Mahdad, Al-Zubair, (2016) Dictionary of Educational Words and Terms in the Arab Heritage, 1st Edition, King Abdullah Bin Abdulaziz International Center for Arabic Language Service, Riyadh, Saudi Arabia.
- ❖ Al-Nashif, Salma Zaki, (2008), Scientific Concepts and Teaching Methods, Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Nabhan, Mousa (2004), Fundamentals of Measurement in Behavioral Sciences , 1st Edition, Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Nabhan, Mousa (2013), Fundamentals of Measurement in Behavioral Sciences , 2nd Edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Nazzal, Shukri Hamed, (2014) Social Studies Curricula and Pedagogy, UAE, University Book House.
- ❖ Ministry of Education (1996), Secondary School System No. 2, Ministry of Education Press, Baghdad.
- ❖ Alderman, M. Kay, 2007, Motivation for Achievement: Possibilities for Teaching and Learning, second Edition.
- ❖ Chapman, Carolyn & Gayle H. Gregory (2007): Differentiated Instructional Strategies: 2nd, Library of congress, United States of America
- ❖ Richard, I, Arends, K. (2010). Teaching For student learning B Becoming an Accomplished teacher, by Routledge, Madison Avenue, New York, NY